[32] 3 - مسألة [معنى تقليل المسلمين في أعين المشركين] وبالعكس تناقض آيتين وان تقليل المسلمين خلاف المصلحة - الجواب عن الشبهة - عدد المشركين والمسلمين يوم بدر - اختلاف القراءة في ترونهم - الالتفات في الكلام عند العرب - معنى مثلي الشئ وكلام الفراء في ذلك - معنى رأي العين - معنى في منامك: في عينك ومن سأل عن معنى قول ا سبحانه (قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل ا وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين وا يؤيد بنصره من يشاء... الآية - 13)، فقال: كيف ذكر سبحانه ههنا: ان المسلمين يرون المشركين مثليهم في مرآة العين، وقال في السورة التي يذكر فيها الانفال: (وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم... الآية - 44) ؟، وإذا قرنت الآيتين جامعا بينهما تناقض القول فيهما !. وهب الآيتين لم يتناقضا. وكان تقليله تعالى للمشركين في اعين المسلمين في الوقتين جميعا على حد سواء، وذلك معلوم الغرض، وهو أن المسلمين إذا رأوا المشركين قليلا كان ذلك سببا لجراءتهم عليهم وطمعهم فيهم ! فما معنى تقليل المسلمين في أعين المشركين ؟ فان كان أريد
